[133] " باب المندوب من الصلوات " " باب سنن اليوم والليلة " إعلم أن أول ذلك نوافل الظهر، وينبغي إذا زالت الشمس أن يصلي، وهي ثمان ركعات يفتتح الركعتين الاولتين بسبع تكبيرات، أو خمس أو ثلاث أو واحدة إلا أن الاتيان بأكثر من التكبيرة الواحدة أفضل، فإذا فرغ من التكبير الذي ذكرناه توجه (1) وقرء في الأولى بعد الحمد، قل هو ا أحد، وفي الثانية بعد الحمد قل يا أيها الكافرون ويخافت بالقرائة، فإن جهر كان جائزا، والأفضل الاخفات نوافل النهار والجهر في نوافل الليل، فإذا فرغ من القرائة فعل في الركوع والسجود والتسبيح مثل ما سلف ذكره في كيفية صلاة المختار، فإذا سلم من هاتين الركعتين قام ثم أتى بست ركعات يتشهد ويسلم في كل اثنتين، فإذا تمم الثمان ركعات، حمد ا سبحانه وأثنى عليه وصلى على النبي وآله صلى ا عليه وآله ثم يقول: " الحمد الواحد الاحد المتوحد في الأمور كلها الرحمن الرحيم الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا ا " ويدعو بما شاء، ثم يؤذن ويقيم ويصلي فريضة الظهر فإذا فرغ منها صلى بعدها نوافل العصر ثمانى ركعات وفعل كما فعل في نوافل الظهر ثم يؤذن ويقيم ويصلي فريضة العصر فإذا غربت الشمس وصلى فريضة المغرب صلى بعدها نوافلها وهي أربع ركعات من غير أن يفصل بين هذه النافلة وبين الفريضة بتعفير ولا كلام، يفتتح الأولى بسبع تكبيرات، وفعل فيها من القراءة والتسبيح وغيره من افعال الصلاة مثل ما قدمناه ويتشهد بعد كل ركعتين، ويسلم، فإذا فرغ كما ذكرناه سبح، وعفر ودعا بما أراد، فإذا غاب الشفق وصلى فريضة العشاء الآخرة، صلى الوتيرة وهي: ركعتان من جلوس تحسبان بواحدة يقرأ فيهما مثل ما قدمناه، فإذا فرغ من ذلك فيأوى إلى فراشه ويضطجع فيه على جانبه الأيمن، ويقول: بسم ا وبا

---

(1) أي دعا ب " وجهت.. ".